

اعضاء في تجمع فقراء بلا حدود

هدفنا بناء ثقافة ديمقراطية حرة ومستقلة

رصيف باب المعظم وقد غيرنا كلمة الجماعة الى تجمع، واضفاء صفة التقاضي له لأن أكثرية اعضاءه من الادباء والصحفيين والفنانين والمثقفين، لأن غاية التجمع الرئيسية هي بناء مجتمع مدني ديمقراطي يحفظ للمثقف العراقي حقه الشرعي بانتماؤه للعراق الجديد، وبجميع اطيافه الملونة ليجد من يدافع عنه ويحفظ حقوقه، ولا خير من تغيير اسم تجمعنا الى اية تسمية أخرى لتعطي دلالة شمولية في عراق زاهر بالحب.

نشاطات متميزة
وحدثنا عضو التجمع علي القيسي عن نشاطات التجمع قائلا:
- عقدنا لقاءات وندوات كثيرة قبل انتخابات اللجنة التنفيذية التي جرت في قاعة حوار والتي كانت تحت عنوان من الابداع ننطلق ومن اجل بناء الاسس الصحيحة لثقافة عراقية خالصة وتفعيل دور المثقافة والفن في بناء الانسان المثقف الديمقراطي الحر في مجتمعنا الجديد وفي جو ديمقراطي شفاف وبطريقة الاقتراع السري بعد اكتمال النصاب القانوني من الهيئة العامة تم انتخاب اللجنة التنفيذية والتي ائبقت منها لجان تمثل جميع المهام الفنية والثقافية والادارية والعلاقات العامة، ومن ثل لجان فرعية للاختصاصات الاخرى.

وقد عقدنا امسية للقصة القصيرة شارك فيها كثير من القصاصين الشباب ثلثتها قراءات نقدية للناقد جبار حسين صبري والناقد سعد صوب الزبيدي، وقد غطتها بعض الصحف العراقية، ثم امسية للشعر شارك فيها مجموعة كبيرة من الشعراء الشباب مع قراءة نقدية للناقد علي حسن الفواز وغطت الامسية فضائيات عراقية واذاعية، ونحن بخصوص دعوة الادباء العراقيين الى تنظيم مسيرة للادباء العاطلين عن العمل مع عوائلهم للتظاهر بالتنديد بشعارات تؤكد فقر الاديب العراقي الذي يعاني حصارين، وطلالب بايجاد ظروف ملائمة لتيق به، من ناحية السكن وتعيين العاطلين، واعادة الفصولين منهم في دوائر الدولة.

كذلك هناك دعوة للادباء العراقيين الى الامتناع عن النشر في الصحافة لمدة شهر وذلك لتدني المكافاة التي تمنح لهم لقاء النشر في الصحف، ونقترح تكون المكافاة جيدة او حسب الدرجات، ا، ج، حتى لا يضيع حق الاديب صاحب الخبرة والتجربة مع الاديب الناشئ.



ترافق الحدث السياسي، فإننا نطبعها بطريقة التمويل الذاتي من حسابنا الخاص. وانا نسعى جاهدين الى اصدار صحيفة اسبوعية او نصف شهرية لتغطية نشاطات التجمع في شتى المجالات، واتاحة الفرصة للاعلام البناءة والمبدعة التي كانت مغفية سابقاً في تحرير الاصدارات، كذلك يسعى تجمعنا الى اقامة معرض للكتاب لرصد الاديب العراقي بالاصدارات الحديثة التي تثرى ثقافته في شتى الاختصاصات.

اصلا التسمية
وفي سؤال عن تسمية التجمع بفقراء بلا حدود الثقافي؟ قال السيد عبد الكريم حسن مراد -قد لا تهم التسميات بقدر اعطال صورة مشرفة لتجمعنا الذي امتد الى جميع محافظات العراق، وذلك من خلال كثرة انتماءات الهيئات العامة والتي تجاوزت رقماً كبيراً، ولأن أكثر اعضاء التجمع هم من الفقراء الذين لم يجدوا عملاً لهم، فعسكروا افواجا من البطالة على

الشان الثقافي والاجتماعي والسياسي.

التحويل الذاتي

ما هي سبل النهوض بالمجتمع؟

اجابني السيد ثائر القيسي:

- قد لا تتصور بأن هناك معوقات كثيرة منها اننا لا نملك مقراً دائماً لنا، ومثابة لتجمع الاعضاء، لكي يتسنى لنا ممارسة الفعاليات والنشاطات المختلفة، لأن المقهى ليس بالمكان المصالح، لكننا مضطرون في الوقت الحاضر لعدم وجود بدائل، والقضاءات التي نجريها يوميا لا يستوعبها فضاء المكان، وان منهج عملنا على استعداد لإقامة الندوات والامامي الاسبوعية، وتضيف رموز الثقافة العراقية الحرة، لذلك يضيق المكان بتطلعاتنا المستقبلية، تصور في آخر امسية قصصية اقامها تجمعنا، كان بعض الحضور لا يسمح صوت تجمعنا نتيجة الموضوع من مودلات الكهرباء وابواق السيارات العالية.

وان البيانات التي نصدرها والتي

يضع في صميم اهدافه ارساء دعائم ثقافة عراقية خالصة، لأن اطروحاته تقوم على التعبير الصادق عن مكنونات الضمير الجمعي العراقي.

كرواسي البطالة والتهميش

ومن بدايات التجمع تحدث عضو التجمع سلمان فرحان العبد قائلا، - بتاريخ ٢ / ٥ / ٢٠٠٣ وعلى وجه التحديد بعد سقوط الصنم، عملنا من هذا التاريخ خط الشروع الاول باتجاه ممارسة فعالة بدعوته جميع الاقلام الحرة والتنظيفة لإثراء فعالياته باسهاماتهم، ومن المهم الاشارة الى ان اغلب اعضاء هذا التجمع هم من المتريعين على كراسي البطالة والتهميش والتغيب والذين حرموا من المرتبات التي كانت تصرف لغيرهم من اوصاف المثقفين في العهد المباد. وقد مارس العديد من اعضاء تجمعنا في صحافة ما بعد التاسع من نيسان وفي مختلف مجالات الابداع وما فثتوا يواصلون لقاءاتهم اليومية للتداول في امور

بغداد / جلال حسن

في مكان صغير يمتد باتجاه شارع الكفاح الى نهاية الجامعة المستنصرية، وتحديدأ قبالة كراج باب المعظم، يلتقي كل يوم مجموعة من الشباب المثقفين الذين جمعهم حب المعرفة في حقل الثقافة والادب والفن وحب العسراق، انصهروا جميعا بتجمع اطلق عليه: (تجمع فقراء بلا حدود) الثقافي.

خيمة مشروعة الابواب

ولغرض تسليط الضوء على فكرة تأسيس هذا التجمع المدني سألنا السيد ناظم السعود عضو التجمع ليحدثنا عن البداية؟

- في اعقاب سقوط النظام الدكتاتوري الذي مارس اقصى انواع القهر والاستلاب ضد شريحة واسعة من ادياء ومثقفي العراق بسبب سياسته التي اعتمدت تسييس الفعل الابداعي وشراء الذمم لبناء مشروعه الدكتاتوري الهدام، وفي اعقاب مرحلة التغيير بادر عدد من الادياء والكتاب والمثقفين من الذين كانوا يتضورون المأ تحت طائلة الحرمان الى تأسيس تجمع (فقراء بلا حدود) الثقافي على ارضفة المربأ الرئيس في باب المعظم، ليكون خيمة مشرعة الابواب للتواصل والمساهمة في رعد

المستجذات الفاعلة على خارطة المشهد الثقافي، وقد كان لنا شرف قصب السبق في تأسيس هذا المنتدى اليومي ليكون امين الجماعة في هذا التجمع خادمهم الشرعي في سبيل التذليل لجميع الصعوبات، والوصول اصواتهم ومعايهم الى المسؤولين والمنظمات التي تدعو الى بناء مجتمع مدني ديمقراطي حر.

وهل هناك اهداف وبيان تأسيسي لتجمعكم؟

اجابني السيد محمد والساعي قائلا:

يضع تجمع (فقراء بلا حدود) الثقافي في طليعة اهدافه بناء ثقافة ديمقراطية حرة ومستقلة

بمأى عن الارتباطات السياسية والطائفية والعرقية والاثنية ويضع نصب عينيه اثراء الثقافة العراقية بعيدا عن النظرة الاحادية، وثقافة والتغيب، ويسعى تجمعنا الى مد جسور الحوار الديمقراطي دونما وصاية من احد، انه يبدي استعداده للمشاركة البناءة في جميع النشاطات الثقافية وفي شتى مضامير الابداع، ويدعو الى فتح آفاق رحبة لاشراك جميع الاقلام المبدعة للمساهمة في بناء العراق الحر الموحد، ويدعو الى سياسة التسامح واحترام الراي الآخر،

أمام رئيس لجنة شؤون المحافظات في المجلس الوطني

المسؤولون في ذي قار يطرحون

معاناة أبناء محافظتهم

الناصرية / حسين كريم الحاصل

تأكيد ضرورة تقوية مهام مجلس المحافظة وتفعيل دور محاسبة المسؤول عقد في مبنى محافظة ذي قار اجتماع موسع لاعضاء مجلس المحافظة ورؤساء لدوائر الرسمية حضره اضافة الى محافظ ذي قار السيد عبد الكريم العنزي رئيس لجنة شؤون المحافظات في الجمعية الوطنية والسيد عبد الكريم العكيلي ممثل محافظة ذي قار في الجمعية الوطنية حيث استمع السيد عبد الكريم العنزي خلال الاجتماع الى عرض مفصل عن احتياجات ومعاناة كل دائرة من دوائر المحافظة.

فطرقت السيد محافظ ذي قار في البدء الى الوضع الامني وضرورة توفير مستحقات العملية الانتخابية وشدد على ضرورة تفعيل القانون لمكافحة الفساد الاداري كما اعلن عن فتح مديرية للتجنيد مستقبلا لمعالجة مشكلة العسكريين، فيما ركز احد اعضاء المجلس على تهميش دور المحافظة وعدم الاكتراث بمعاناتها من قبل الوزارات المعنية وذكر عدة مشاكل منها القرى التي تفتقر الى المدارس ورواتب العسكريين والبطالة ورواتب مجلس المحافظة التي لم تصرف منذ عدة اشهر في حين دعا ممثل الخريجين الجهات الرسمية الى الالتزام بوعودها التي قطعتها بخصوص تعيينهم.

توزيع المدارس

اما معاون المحافظ فقد اكد اهمية البناء العمودي في المناطق التي تمتع بالخدمات لتلافي مشكلة انعدام الخدمات في المناطق الجديدة . وبعد ذلك تحدث السيد عبد الكريم العكيلي ممثل المحافظة في الجمعية الوطنية عن الية عمل الجمعية بالقول . تتشكل الجمعية من ١٣ لجنة وكل لجنة تتكون من ٥-٣ اعضاء ولكل عضو الحق في نقل معاناة المواطنين لكل اللجان داعيا ايصال مطالبات المحافظة لكل اعضاء الجمعية الوطنية بعيدا عن الاختصاص ومثيرا في الوقت نفسه الى دور في لجنة المهجرين والمرحلين مطالبيا مجلس المحافظة بتشكيل لجنة لا حصاء المهجرين والمهاجرين وعملنا عن تشكيل مديرية لهذا الغرض مستقبلا مهمتها الاهتمام بقضاياهم وقضايا المتضررين من تجفيف الاهوار والاسرى والمغتربين والشهداء.

محاسبة المسؤول

وفي الختام عقب السيد عبد الكريم العنزي على طروحات الحاضرين مؤكدا ضرورة تقوية مجالس المحافظة وتفعيل دور المواطن في محاسبة المسؤول واقترح استحداث غرفة عمليات متابعة شكاوى المواطنين في المحافظة والاهتمام بمعالجتها ومخاطبة الجمعية الوطنية بشأن الامور المستعصية وتعهيد بايجاد الحلول خلال اسبوع بالتعاون مع الوزارات المعنية كما اكد ضرورة تسمية عضو ارتباط ومساعد له لتأمين اتصال مجلس المحافظة بالجمعية الوطنية وكذلك دعا الى الاسراع لوضع خطة باحتياجات المحافظة لغرض دراستها من قبل الجمعية وادراجها ضمن خطة ٢٠٠٥

منظمة نساء العراق الشاملة

الاهتمام بتطوير القدرات الفكرية والانتاجية للفئات العمرية من ١٢-١٨ سنة

بغداد / يحيى الشرع

تعددت المنظمات النسوية في العراق التي تطالب بحقوق المرأة وعدم تقييد وتهميش دورها في المجتمع ومن بين هذه المنظمات التي برزت على الساحة منظمة (نساء العراق الشاملة) التي حدثتنا عن انشطتها وخطتها رئيستها الانسة سميرة العلي قائل: لقد اخذنا على عاتقنا الاهتمام بالنساء خاصة الفئات العمرية من (١٢ - ١٨) سنة كون هذه الاعمار بحاجة حقيقية الى اهتمام ورعاية اجتماعية وثقافية لانها تشكل اللبنيات الاول في بناء شخصية المرأة ورسم دورها في المجتمع المتطلع الى الديمقراطية والحرة والنبوات القانونية.

وقالت ان منظمنا باشرت برعاية أكثر من (٧٠) امرأة من هذه الاعمارومن خلال اعداد برامج ثقافية وصحية واجتماعية وفتح ورش للاعمال اليدوية والصناعية فضلا عن فتح صفوف دراسية للمراحل الابتدائيةوالمتوسطة والاعدادية بالتعاون مع بعض المدارس وخلال تخصيص مدرسين ومعلمين لجميع المناهج الدراسية لهذه الشريحة



واغلبهن قد تركن مقاعد الدراسة لإسباب اقتصادية واجتماعية.

اهتمام بالانشطة

واضافت: اننا وجدنا رغبة وطموحاً كبيراً لدى النساء في المشاركة في الانشطة الثقافية والرياضية والصحية لكن الظروف المادية والتقاليد تمنع وتقييد

بمساعدة منظمة المانية طبية

مركز ديانا للاطراف الصناعية في اقليم كردستان يوفر حياة جديدة لضحايا الألغام

استفاد اصحابها من نشاط المركز ومنهم نزار خان ٣٣ عاماً، المقاتل الكردي الذي فقد ساقه عام ٢٠٠٠ خلال اشتباكات مع القوات التركية. واراد خان ان يواصل عمله كمصور فاقطعاه المركز ايجار ثلاثة اشهر لاستوديو صغير ومنحه ايضا كاميرا وافلاما وهو الآن العائل الاساسي لإسرة تضم والديه وشقيقين وثلاث شقيقات. وقال خان (المركز اتاح لنا تطوير انفسنا والان لدي دخل لا بأس به فقد تبدلت حياتي تماما ولم يعد القلق يساورني بشأن المال).

المانية في ١٩٩٧ الا ان وكالة تابعة للامم المتحدة تدخلت لإنقاذ المشروع. ويقدم المركز هذه الايام خدمات تتراوح بين ادخال بعض التعديلات في تصميمات داخلية بالمنازل لتناسب المعاقين الى اقامة ورش للضحايا لتعليم مهن مثل الحياكة والتجارة والحدادة متجسرا مزودا بالمواد الخام الضرورية وتدفع له الاجار لثلاثة اشهر حيث يستطيع العمل لحساب نفسه).

ويقع سوق (ديانا) بالتاجر التي

الذي عمل في المركز منذ تاسيسه (هذه المنطقة مليئة بالالغام ومن ثم ارادوا اقامة المركز بالقرب منه). وقام المركز بتوزيع أكثر من الفتي طرف صناعي منذ اقامته كما انه قدم لنحو ٢٥ ألفاً تقريبا يد العون في صورة علاج طبيعي او مقاعد متحركة. وقال داود ان المركز بدأ في تقديم اطراف صناعية للذين يعانون بتر في الجزء السفلي من الساق ثم توسع ليقدم اطرافا صناعية لمن يعانون بتر في اليدين واخذ يقيم مشروعات لإعادة تأهيل في عام ٢٠٠١ وتراجعت المساعدات المالية عندما افلست المنظمة

تنفجر وهي من مخلفات حروب دامت عقودا بين الاكراد والحكومة العراقية السابقة وايران، وتلقت المنطقة الكردية جرعة اخرى من الذخائر التي لم تنفجر مع الغزو الامريكي للعراق في العام الماضي، فقد عمد الجيش العراقي قبل تقهره الى زرع الالغام على طول الحدود غير الرسمية بين الأراضي الكردية وباقي العراق واقامت منظمة المانية طبية هذا المركز عام ١٩٩٢ في (ديانا) التي تقع مسافة ٤٨ كيلو متر غربي الحدود الايرانية في منطقة تكثر فيها الالغام بصورة ملحوظة، وقال الجراح مجيد داود

اذ لم تكن نستطيع القيام بأي عمل). والتقى سردان مع امير في دورة تدريبية لستة اشهر كان يديرها المركز ثم تقدم لإدارة المركز المالية بخطة عمل، وقد تكفل المركز بدفع ايجار المكان والمعدات لثلاثة اشهر كي يبدأ المشروع. وقال امير الراعي السابق الذي بترت ساقه اليمنى من اسفل الركبة بعد حادث مماثل (اختلفت حياتنا بنسبة مائة بالمائة، كنا عاطلين عن العمل الآن لدينا موهلات ومشروع). وتنتشر في اقليم كردستان ملايين الالغام وقطع الذخيرة التي لم

العراق لكي يبدأوا حياة جديدة.

اطراف الاصا شخصاً يومياً

ويقوم مركز ديانا للاطراف الصناعية في المنطقة الكردية بإنتاج اطراف لنحو (٤٠) شخصاً كل شهر من مواد مستوردة من المانيا هو يعرض تدريب الضحايا لمساعدتهم على العودة مرة أخرى الى المجتمع والعمل.

قال سردان ٣٠ عاماً الذي توقف عن العمل كمزارع عندما داس بقدمه على لغم مضاد للافراد قرب الحدود العراقية والایرانية (لولا المركز لعانيان من وضع سيء للغاية